العالم في ٢٤ ساعة

حماس تلغي الهدنة مع إسرائيل

أعلنت حركة حماس في بيان لها أنها لم تعد ملتزمة بالهدنة التي دامت لأكثر من عامين مع إسرائيل منذ انتهاء الحرب بين الجانبين أوائل عام ٢٠٠٩.

وبثت محطة راديو تابعة لحماس البيان بعد هجمات جوية إسرائيلية على القطاع الساحلي على مدار يومين ردا على إطلاق صواريخ وهجمات أمس الاول قتلت ثمانية إسرائيليين.

وقال البيان إنه لم تعد هناك أي هدنة "مع العدو" وهو ما قد يمهد الطريق أمام حماس للتصعيد ضد إسرائيل.

قيادي يمني: الرئيس صالح يعود لبلاده الأربعاء القادم

أكد قيادي في المؤتمر الشعبي العام (الحزب الحاكم باليمن)، أن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح قد استكمل كافة العمليات الجراحية، وأصبح فقط يجرى مراجعات روتينية يمكن أن تتم له في صنعاء وأنه سيعود إلى بلاده الأربعاء القادم الموافق ٢٤ أغسطس.

وقال القيادي – الذي فضل عدم الكشف عن اسمه – في تصريح لقناة العربية، إن اختيار الموعد يرجع لكون ٢٤ أغسطس يصادف الذكرى التاسعة والعشرين لتأسيس حزب المؤتمر الشعبي (الحاكم) في ١٩٨٢، مشيرا إلى أن ربط تاريخ العودة وتحديدها في هذه الذكرى والمناسبة المهمة تم التوافق عليها خلال استقبال صالح في مقر إقامته بالرياض يوم ١١ أغسطس الجاري لوفد رفيع من قيادات الحزب الحاكم.

وكان صالح قد استعرض خلال هذا اللقاء كافة التطورات التي تشهدها الساحة اليمنية، وما يتصل بالجهود الإقليمية والدولية لإعادة إحياء المبادرة الخليجية وفق صيغة جديدة تتضمن أفكار مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن جمال بن عمر.

يذكر أن الرئيس صالح اختتم خطابا له عبر التليفزيون اليمني من الرياض يوم الثلاثاء الماضي، أثناء عقد المؤتمر العام للقبائل اليمنية بصنعاء، قائلا "إلى اللقاء قريبا بصنعاء"

الزعيم الكوري الشمالي يصل إلى روسيا

صرح مسؤول في الشرق الأقصى الروسي لوكالة فرانس برس أن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج ايل وصل امس، السبت، إلى روسيا على متن قطاره الخاص.

وقال الكسندر ناريجني، رئيس إدارة هاسان في الشرق الأقصى الواقعة على الحدود مع كوريا الشمالية، إن "كيم" وصل امس السبت، في أول زيارة للزعيم الكوري الشمالي إلى روسيا منذ ٢٠٠٢.

ولم يعلن عن هذه الزيارة رسميا لكن وسائل إعلام كورية جنوبية ذكرت أمس الاول، الجمعة، أن وصول الزعيم الكوري الشمالي إلى روسيا وشيك.

وقام كيم جونج ايل بآخر زيارة لروسيا العام ٢٠٠٢؛ حيث التقى الرئيس السابق فلاديمير بوتين الذي أصبح رئيسا للوزراء، في فلاديفوستوك بأقصى الشرق الروسي.

وكانت وسائل إعلام روسية ويابانية ذكرت أن كيم سيقوم بزيارة فلاديفوستوك في ٣٠ يونيو أو أول يوليو؛ لعقد قمة مع الرئيس الروسي، لكن الزيارة لم تتم.

ونقلت يونهاب عن مصادر روسية حينذاك أن الجانبين ألغياها بعدما اخفقا في تقريب وجهات النظر حول العديد من النقاط التي كانت ستتناولها المشاورات.

اجتماع طارئ للجامعة العربية حول غزة

قال الأمين العام المساعد للجامعة العربية احمد بن حلي إن اجتماعا طارئا لمجلس الجامعة على مستوى المندوبين سيعقد اليوم الاحد لبحث "تداعيات الاوضاع الخطيرة في غزة".

وقال بن حلي ان "الاجتماع يعقد بناء على طلب فلسطين لتدارس تداعيات الاوضاع الخطيرة جراء العدوان الاسرائيلي المتواصل على غزة".

واستؤنفت امس الاول الجمعة اعمال العنف بين اسرائيل وغزة اذ شنت الدولة العبرية غارات على نشطاء فلسطينيين بينما اطلقت صواريخ من القطاع على جنوب اسرائيل.

واسفرت الضربات الجوية الاسرائيلية عن مقتل ١٤ شخصا وجرح اربعين آخرين خلال ٢٤ ساعة. واستهدفت الغارات لجان المقاومة الشعبية في غزة وهي مجموعة متشددة تحملها اسرائيل مسؤولية عن الهجمات التي اوقعت سبعة قتلى اسرائيليين الخميس الماضي في ايلات.

واطلق المقاتلون في غزة من جانبهم ٣٠ صاروخا في اتجاه جنوب اسرائيل.

مئات المصريين تجمعوا امام السفارة الاسرائيلية بالقاهرة... أ.ف.ب

مصر تستدعي سفيرها من إسرائيل وتطالبها باعتذار

القاهرة / وكالات

طلبت مصر من إسرائيل امس السبت تقديم اعتذار رسمي عن الحادث الذي أدى إلى مقتل ثلاثة من رجال الأمن، بينهم ضابط، بنيران إسرائيلية في سيناء، وقررت المجموعة الوزارية لإدارة الأزمات تكليف وزارة الخارجية باستدعاء السفير المصري بإسرائيل لحين انتهاء التحقيقات بتل أبيب التي تجمع مصريون خارج سفارتها احتجاجاً على ما حصل.

ونقل الموقع الرسمي للحكومة المصرية نتائج اجتماع اللجنة الوزارية الذي استمر لساعات، وجاء فيه أن مصر: "تابعت بقلق وأسف شديد ردت الفعل الإسرائيلية على عمليات التفجير التي شهدتها مدينة ايلات والتي تدينها مصر بشده وامتداد ردت الفعل الإسرائيلية لتنال من بعض أفراد القوات المصرية المرابطة على خط الحدود الدولية."

كما أكدت اللجنة استنكار مصر لما وصفتها بـ"التصريحات غير المسؤولة والمتسرعة لبعض القيادات في إسرائيل الأمر الذي يفتقر للحكمة والتروي قبل إصدار أحكام واستباق معرفة حقيقة ما حدث لاسيما في ما يتعلق بالعلاقات المصرية–الإسرائيلية وحساسيتها."

ورفضت اللجنة ما قالت إنها "محاولة لإلقاء تبعة الإهمال الأمني الإسرائيلي في حماية حدودها وإقحام اسم مصر في ذلك،" وأكدت أن عملية التمشيط الأمني في سيناء هي "إجراء داخلي لا علاقة له من قريب أو بعيد بحادثة إيلات،" في إشارة محتملة إلى تصريحات وزير الدفاع الإسرائيلي، أيهود باراك، الذي رأى أن الحادث يعكس ضعف السيطرة الأمنية المصرية على سيناء.

وحملت مصر الجانب الإسرائيلي "المسؤولية السياسية والقانونية المترتبة على هذا الحادث،" واعتبرته "خرقاً لبنود اتفاقية السلام،" ودعت تل أبيب إلى "فتح تحقيق في الحادث" وموافاة القاهرة بنتائجه "في أقرب وقت،" واعتذار قادة إسرائيل عن "تصريحاتهم المتعجلة والمؤسفة تجاه مصر."

وشددت القاهرة على أنه "سيتم سحب سفيرها في إسرائيل لحين التزام الأخيرة بالمطالب المصرية، وأوصت بالمقابل بتخصيص لجنة طارئة لمجلس الوزراء للتصديق على إنشاء جهاز للتنمية الشاملة لسيناء.

أما خارج السفارة الإسرائيلية في القاهرة، فقد تزايدت أعداد المتظاهرين المحتشدين للمطالبة بـ"طرد سفير إسرائيل بالقاهرة ايتسحاق ليفانون، بعد التصريحات التي أدلى بها للقناة العاشرة بالتليفزيون الإسرائيلي وأكد خلالها عدم نيته مغادرة مصر حاليا،" وفقاً لما أورده التلفزيون المصري.

وأضاف تقرير التلفزيون أن المتظاهرين "طالبوا بتنكيس علم إسرائيل الذي يعتلي السفارة على الفور، فيما حاول بعضهم رفع الحواجز الحديدية الموضوعة أسفل جسر الجامعة لمحاولة اقتحام السفارة ولكن قوات الأمن تصدت لهم في إطار من ضبط النفس."

كما دفع رجال القوات المسلحة بالعديد من الآليات العسكرية والمدرعات إلى حرم السفارة "لمنع المتظاهرين من اقتحامها،" كما حصلت تجمعات مماثلة في عدة مناطق مصرية للاحتجاج على مقتل الجنود.

وكانت القاهرة قد تقدمت باحتجاج رسمي لإسرائيل على خلفية أحداث الخميس الماضي التي وقعت على الحدود، بينما قال رئيس الوزراء، عصام شرف، إن دم المصري "أغلى من أن يذهب بلا رد وأكرم من أن يكون بلا قيمة."

وأضاف شرف، في تعليق على صفحته الرسمية بموقع "فيسبوك" إن ما كان مقبولا في مصر ما قبل الثورة "لن يكون مقبولا في مصر بعد الثورة."

وكان الجيش الإسرائيلي قد أعلن الخميس وقوع ثلاث هجمات متتابعة جنوبي البلاد، أسفرت عن مقتل ٧ إسرائيليين و٧ من المهاجمين، وقد وقعت اشتباكات على مقربة من الحدود مع مصر بين الجيش الإسرائيلي والمهاجمين، وطالت النيران الجانب المصري من الحدود، حيث سقط الجنود.

ليبيا: القذافي لا يبحث عن ملجأ لعائلته

الثوار يقتربون من العاصمة طرابلس

طرابلس/CNN

نفى المسؤولون الليبيون في طرابلس صحة المعلومات التي أوردتها جهات بأوساط الثوار حول سعي العقيد معمر القذافي للبحث عن ملجأ آمن لعائلته، وأكدوا أن الزعيم الليبي وأسرته لا يفكرون في مغادرة البلاد. واستقبل الثوار في مدينة الزنتان بالجبل الغربي الرائد عبدالسلام جلود، الذي كان يعتبر قبل أعوام الرجل الثاني في النظام، وفي حين استهدف الناتو منزل عبدالله السنوسي رئيس جهاز الاستخبارات.

نفى خالد كعيم، نائب وزير الخارجية الليبي، صحة التقارير التي نقلتها أوساط الثوار عن قيام نظام الزعيم الليبي، معمر القذافي بإجراء اتصالات بدول الجوار لبحث إمكانية استضافة عائلته العقيد، مع اقتراب الثوار من العاصمة طرابلس.

ولدى سؤاله عن رده حول المعلومات التي قالها ممثل ثوار ليبيا في القاهرة، عبد المنعم الهوني لـCNN حول حصوله على تأكيدات بوجود طلبات مماثلة إلى حكومات مصر وتونس والمغرب والجزائر اكتفى كعيم بالقول إن الحكومات المعنية "قادرة على توضيح موقفها بنفسها حيال مزاعم الثوار."

بدورها، قللت أوساط أمريكية وأخرى في قيادة حلف شمال الأطلسي من صحة هذا المعلومات، متوقعة أن يكون القذافي قد بدأ بإعداد العدة لخوض "معركة أخيرة" في طرابلس.

وقال مصدر أمريكي مطلع على الوضع الميداني إن خطط العقيد الممسك بالسلطة منذ ٤١ سنة: "قد تتضمن عملية عسكرية أخيرة ضد المدنيين على شكل هجوم ينطلق من المعاقل التي مازال يسيطر عليها حول طرابلس."

ويبدو أن الولايات المتحدة بدأت تستطلع الشكل المستقبلي لليبيا بعد انتهاء حكم القذافي، فقد قال مارك تونر، الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية، إن عدداً من المسؤولين الأمريكيين يتواجدون في معقل الثوار ببنغازي حالياً للعمل مع قياداتهم في هذا الإطار.

وقال تونر لمراسل CNN: "من المستحيل تحديد الموعد الدقيق لرحيل القذافي (عن السلطة) ولكنه سيرحل بالتأكيد."

وفي مدينة الزنتان بالجبل الغربي، أعلن الثوار وصول الرائد عبدالسلام جلود، الذي كان أحد أبرز رموز الدائرة الضيقة المحيطة بالقذافي وشريكه في انقلاب عام ١٩٦٩ ورئيس وزرائه في الفترة ما بين ١٩٧٢ و١٩٧٧.

وقال جمعة إبراهيم، الناطق باسم المجلس العسكري في الجبل الغربي إن جلود، الذي أقصاه القذافي عن دوائر القرار منذ منتصف العقد التاسع من القرن الماضي: "بات في الزنتان وهو رجل حر بين الثوار."

أما العاصمة الليبية التي ما تزال تتعرض لغارات، فقد قال مسؤولون إن ضربة جوية نفذتها طائرات حلف شمال الأطلسي أسفرت عن تدمير منزل يعود لعبدالله السنوسي، رئيس جهاز الاستخبارات.

وقال عدد من سكان المنطقة إن الغارة أدت أيضاً إلى تدمير مدرسة وعيادة طبية، مؤكدين مقتل شخص واحد على الأقل.

يشار إلى أن السنوسي هو أحد الذين شملتهم مذكرات التوقيف الصادرة عن محكمة الجنايات الدولية بتهمة ارتكاب "جرائم ضد الإنسانية" وتنفيذ أعمال قتل وإعدام، علماً أن طرابلس تنفي ذلك بشكل مطلق، كما وترفض الإقرار بصلاحيات المحكمة.

مصادر: ١٥ قتيلاً بغزة و"القسّام" تعلن انتهاء التهدئة

غزة / أ.ف.ب

قالت مصادر فلسطينية إن حصيلة قتلى الغارات الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة منذ عملية إيلات الخميس الماضي ارتفعت إلى ١٥، بينما أعلن الجانب الإسرائيلي عن استمرار سقوط صواريخ على أراضيه، وتزايد التوتر السبت مع إعلان الجناح العسكري لحركة حماس أن التهدئة مع تل أبيب لن تستمر مع التصعيد العسكري، في حين دعا رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، محمود عباس، إلى جلسة عاجلة لمجلس الأمن. ونقلت الإذاعة الفلسطينية التابعة لحركة حماس في قطاع غزة بياناً منسوباً لجناح الحركة العسكري، كتائب عز الدين القسام، جاء فيه أن التهدئة المستمرة منذ انتهاء عملية "الرصاص المصبوب" مطلع ٢٠٠٩ لا يمكن أن تستمر "مع مواصلة ارتكاب المجاز ضد الشعب الفلسطيني دون مبررات."

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" إن حصيلة العمليات الإسرائيلية بلغت ١٥ قتيلاً وعشرات الجرحى في غارات استهدفت مناطق متعددة في قطاع غزة منذ ليل الخميس الماضي واستمرت حتى فجر امس السبت. وأضافت الوكالة أن عباس طالب فجر امس السبت بعقد جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي "لوقف الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة،" ونقلت عن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات قوله إن رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية كلف مندوبها في الأمم المتحدة، رياض منصور، التحرك فورا لعقد جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي "لوقف الاعتداءات الإسرائيلية والتصعيد الإسرائيلي الخطير،" وفق تعبيره. من جانبه، نقل المركز الفلسطيني للإعلام التابع لحركة حماس عن أيمن الشنشنية، عضو القيادة المركزية للجان المقاومة الشعبية التي حملتها إسرائيل مسؤولية العملية وقامت بتوجيه ضربة عسكرية نحوها أدت لمقتل أمينها العام كمال النيرب، تهديده بالانتقام من العمليات الإسرائيلية.

صحافة عالمية

ترجمة: عبد الخالق علي

THE INDEPENDENT

المحطة التالية هي طرابلس

احتفل الثوار الليبيون بعد سيطرتهم على مدينة سبراثا الساحلية التي تبعد ٤٠ ميلا الى الغرب من طرابلس . فلقد سقطت مدينة اخرى ، و اشتد الطوق حول طرابلس ، المزيد من المواطنين يموتون . المزيد من البيوت تحترق و الكراهية تتعمق اكثر فاكثر . لكن بعد اشهر من القتال الوحشي هناك احساس بان نهاية اللعبة قد اقتربت و ان النصر يبدو قريبا في الحرب الاهلية الدموية في ليبيا .

كانت سبراثا – و هي مدينة قديمة عريقة و موقع آثاري لليونسكو – اخر ميادين القتال . مشيت امس في شوارعها و اليوم هي بيد الثوار بعد قتال مستميت طويل . صرخ احد المقاتلين الثوار و هو يلوح ببندقية الكلاشنكوف " اننا ذاهبون الى طرابلس لمواجهة القذافي " . كانت صرخة قتال سبق ان سمعناها كثيرا في الماضي ، اما الان فيبدو ان الرحلة ليست بعيدة .

بعد ان رأت مشاعر اليأس في العاصمة الليبية ، اعلنت الامم المتحدة امس الاول بانها بدأت بزيادة حالات الاخلاء الطارئة لالاف من الاجانب المحصورين هناك . اكدت الناطقة باسم منظمة الهجرة العالمية قائلة " لدينا فرصة محدودة جدا لتنفيذ عملية الاخلاء بسبب القتال" .

The CHRISTIAN SCIENCE MONITOR

العواصف الشمسية : الحاجة إلى تحذير أفضل

كان من الصعب التكهن بالعواصف الشمسية التي تسبب الظلام المطبق و تدمير الأقمار الصناعية ، لكن هناك طريقتين جديدتين لمراقبة هذه العواصف ، يمكن ان تقود الى تنبؤات اكثر دقة . يمكن للعواصف الشمسية الكثيفة ان تدمر الاقمار الصناعية و الرحلات الجوية و منظومات الكهرباء و قد تسبب تهديدا مباشرا للحياة . الخميس الماضي كشف فريق من الباحثين المستقلين عن اسلوبين لتعقب العواصف يمكن ان تحسن بشكل كبير التنبؤ بالعواصف الجوية في الفضاء . احدى الطريقتين هي تعقب المجالات المغناطيسية اثناء اتخاذها لشكلها تحت سطح الشمس بحوالي ٤٠ الف ميل ، اي قبل ان تتشكل و تكوّن دوائر من البقع الشمسية على سطح الشمس . مجاميع البقع الشمسية هذه تمثل مناطق فعالة تولد مقذوفات دائرية يمكن ان ترسل مليار طن من البلازما المتطايرة الى الفضاء بسرعة مليون ميل في الساعة . الفريق الثاني استخدم زوجين من اقمار مراقبة الشمس لغرض تكوين صورتين مفصلة عن المقذوفات الدائرية و تطورها اثناء انتقالها من الشمس الى الارض . لحد الان ، تمكن الباحثون من تعقب هذه الانفجارات بالتفصيل لأول ٢٠ بالمائة من الرحلة ، مع ذلك فان تشكيل الغيوم و السرعة و غيرها من الاسباب يمكن ان تتغير خلال الثمانين بالمائة الباقية من الرحلة . يقول احد العلماء البريطانيين انه على مدى العقود القليلة القادمة يمكن للعواصف الشمسية ان تصبح مشكلة تحمل اهمية اكثر مما هي الان .

The Washington Post

السودان يسمح بتقدير حقوق الانسان في كوردوفان الجنوبية

قالت السودان انها ستسمح لست وكالات تابعة للامم المتحدة بالمشاركة في البعثة التي تنظمها الحكومة الى كوردوفان الجنوبية ، حيث دعا مكتب حقوق الانسان التابع للامم المتحدة الى تحقيق بجرائم حرب ضد الانسانية . تقع كوردوفان الجنوبية عبر حدود جنوب السودان المستقل حديثا و كانت موقعا لصدامات بين القوات الحكومية من الشمال العربي للسودان و رجال القبائل السود المنضمين الى حركة تحرير الشعب السوداني في الجنوب . الكثير من سكان كوردوفان الجنوبية قاتلوا من اجل الجنوب خلال عقدين من الزمن بالاضافة الى الحرب الاهلية ضد الشمال و المرتبطين عرقيا مع الجنوب . و ذكر تقرير من مكتب حقوق الانسان في جنيف ان قوات الامن السودانية نفذت قصفا جويا على كوردوفان الجنوبية ادى الى مصرع مدنيين قبل اسابيع من استقلال جنوب السودان في التاسع من تموز . كما زعم التقرير بان القوات السودانية اعدمت سجناء متهمين بالانتماء الى حركة تحرير شعب السودان في الجنوب قبل دفنهم في مقابر جماعية . و اظهر القمر الصناعي صورا لكدسين من الجثث الملفوفة باكياس في كادوغلي عاصمة كوردوفان الجنوبية . و كشفت الصور ان القوات المؤيدة للحكومة تحاول طمر مقبرة جماعية اخرى تحت احد خزانات الماء . من جانبها انكرت الحكومة السودانية ارتكابها اعمالا وحشية و قالت ان تقرير الامم المتحدة لا اساس له من الصحة . في الاسبوع الماضي عرقلت روسيا و الصين محاولات الولايات المتحدة في جعل مجلس الامن يصدر بيانا يشجب فيه القصف و النشاطات العسكرية الاخرى التي تقوم بها الحكومة السودانية في كوردوفان الجنوبية . في اواخر حزيران وقع ممثلون عن الشمال و الجنوب اتفاقية في اثيوبيا لاعادة السلام في كوردوفان الجنوبية . لكن في ١ تموز قال الرئيس السوداني عمر البشير بان الجيش الشمالي سيواصل حملته في كوردوفان الجنوبية .